

الإدارية تنظم ندوة "دروس وتجارب في بورصة الكويت"



المرزوق "التركيز على السيولة وجودة الأرباح والأصول وحساب المخاطر أهم مبادئ نجاح المستثمر"

استضاف قسم التمويل والمنشآت المالية في كلية العلوم الإدارية وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت، السيد عبدالعزيز ناصر المرزوق – الرئيس التنفيذي لبينك كابتال .

من جهته أكد د. سعود أسعد الثاقب عضو هيئة التدريس في قسم التمويل والمنشآت المالية في كلية العلوم الإدارية، أن هذه الندوة تأتي لتسليط الضوء على أهم المواضيع الاقتصادية التي تهتم طلبة الكلية بشكل عام وربط المحتوى الأكاديمي بالواقع العملي بشكل خاص، وإبراز نجاحات محلية لدعم وتحفيز الطلبة، وإظهار قدوات تحمس الطلبة للأبداع والاستمرار في عالم الاستثمار وخصوصا الاستثمار الإسلامي، وقد ضم الحضور عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وطالبات الكلية الذين أبدوا تفاعلهم وحماسهم لقصص النجاح رغم التحديات.

بداية تطرق المرزوق خلال الندوة الى أهم المحطات في تاريخ بورصة الكويت وسوق الأوراق المالية والتحديات التي واجهتهم، وكيف تحولت كل ازمة لتحدي، وكيفية التعامل مع إدارة الازمات.

وذكر المرزوق انه ما بين عام ١٩٥٢ الى ١٩٧٥ كانت بداية الشركات الاستثمارية في الكويت، و صدر في تلك الحقبة قانون ينظم تجارة الأسهم في مطلع السبعينات، ثم انتقل إلى الحقبة الثانية وهي ما بين ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ بدأ فيها سوق المناخ وهو ما يتمثل بسوق يجمع عدة شركات كويتية وخليجية مغلقة.

وعن المخاطر والعقبات وضح المرزوق أن أزمة المناخ التي حدثت في عام ١٩٨٢ هي بداية لمشكلة المديونيات الصعبة والتي جعلت الكويت في ركود تام الى وقت الغزو عام ١٩٩٠، وفي عام ١٩٩٥ حدث ما يعرف بالتخصيص أدى إلى انتعاش السوق وقطاع البنوك. أما في عام ١٩٩٨ أوقفت دولة الكويت بما يعرف بالمارجن خوفاً من عودة أزمة سوق المناخ، وقررت أن تتخذ مساراً مختلفاً بعد أزمة الشركات التكنولوجية في عام ٢٠٠١، أما في حقبة ما بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨ هي أفضل حقبة مرت عليها الكويت من حيث الاستثمار والسوق الاقتصادي الغير متوقع.

وبين المرزوق أن فترة أحداث ١١ سبتمبر في امريكا كانت لها دور كبير في انتعاش السوق الخليجي والكويتي وذلك لان المستثمرين استرجعوا أموالهم الى أوطانهم، وبعودة السيولة الى السوق ازدهر السوق.

وقال المرزوق "إن الازمة المالية في عام ٢٠٠٨، كانت نقطة تحول استمرت حتى الوقت الحالي، ففي مطلع ٢٠١٩ بدأت بوادر انتعاش السوق والتي ظهرت مع خصخصة البورصة وترقية السوق حسب المؤشرات العالمية، مما يدعو للتفاؤل للمستقبل القريب".

ونصح المرزوق الطلبة على التركيز على موضوع السيولة والتي هم من اهم مبادئ الاستثمار، ومعرفة الوقت المناسب للاستثمار وطريقة اتخاذ القرار، والتركيز على دراسة جوده الأرباح والأصول وحساب المخاطر جيداً، وحث المرزوق الطلبة على الالتزام بالتعامل الأخلاقي والمصادقية والحرص على تطوير واكتساب المهارات والتعلم المستمر، والشغف وحب للعمل والمرونة لتقبل التغيير والتطور مع المجتمع، والمحافظة على اخلاق العمل والمسؤولية الاجتماعية.

وفي ختام الندوة شكر د. الثاقب تفاعل الطلبة على حضورهم واهتمامهم بمحتوى الندوة وكذلك تقدم
بجزيل الشكر والتقدير للاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت وليبيتك كابيتال وبالأخص السيد/ عبد العزيز
ناصر المرزوق لتلبيتهم الدعوة والمساهمة في انجاح الندوة.